سلاح النفط :

يعالج جوستورك موضوع سلاح النفط ، حيث يشير في البداية الى ان العلاقة الوثيقة بين النفط والسياسة من جهة ، وبين الحرب والسياسة من جهة اخرى حتمت ارتباط الحرب بالنفط في منطقة الشرق الاوسط ٠

ويستعرض ستورك اثار استخدام سلاح النفط ، في احداث تغييرات نوعية في بنية الصناعة النفطية العالمية ، تعديل خريطة القوى السياسية بالنسبة للشرق الاوسط ، تعزيز العلاقة التنافسية في المجالين السياسي والاقتصادي بين الولايات المتحدة واوروبا واليابان ٠

وينتقل ستورك الى استعراض التطورات السابقة لحرب تشرين في الجانب العربي، والمتعلقة باستخدام النفط في المعركة ، حيث برزت عدة تناقضات في مواقف الاطراف العربية المختلفة ، واقدمت دول كالسعودية على رفع شعار استخدام النفط كسلاح ايجابي ، نظرا لعلاقاتها بالغرب ٠

ومع اندلاع الحرب ، تصاعدت الدعوات لاستخدام النفط كسلاح ، وظهر تمايز في مواقف الدول العربية ابان الحرب وفي الفترة التي تلتها ٠

ويشير ستورك الى ان الولايات المتحدة كانت اقل تاثرا من الدول الراسمالية الاخرى نتيجة لحظر النفط ٠ ولقد نجم عن الحظر ازدياد اهمية كبار شركات النفط داخل الاقتصاد الاميركي ٠ ويلاحظ ستورك ان علاقة السعودية بالولايات المتحدة ازدادت قوة على اثر حرب تشرين وما رافقها من حظر للنفط ٠

ويستنتج ان الضغوطات الشعبية نفسها التي دفعت السادات لخوض الحرب دفعت فيصل لفرض حظر على النفط ٠ وان نجاح تلك الخطوة او فشلها يرتبط بتقييم مدى نجاح حرب اكتوبر او فشلها في تحقيق اهدافها المعلنة وغير المعلنة ٠ وتنتهي الدراسة بالاشارة الى ان سلاح النفط محطة من محطات الصراع المستمر لاعادة توزيع جذري لثروات الارض٠

الاهمية الحضارية لحرب تشرين :

يعالج انور عبد الملك موضوع الاهمية الحضارية « لحرب التحرر الوطني العربية » ٠ حيث يؤكد في مطلع دراسته ان تلك الحرب لا يمكن فهمها الا ضمن الافق الحضاري ٠

ويحدد عبد الملك ثلاث دوائر تشكل اطارا لتحليل مقارن للعمليات الاجتماعية الاساسية: ١ ـ الحضارات ، ٢ ـ المناطق الثقافية ، ٣ ـ الامم ٠ ويمكن تفسير الدائرتين الاولى والثانية باختلاف عالمي الانسان : الشرق والغرب ٠ ولقد تمتعت المنطقة العربية بامتياز التوسط ما بين الشرق والغرب ، بسبب من موقعها الجيو ـ سياسي حول البحر المتوسط ٠

ويتطرق عبدالملك الى ميزان القوى العالمي ، حيث يشير الى ان نهضة الغرب جاءت من خلال تركيز متزايد للعنف ، اولا ضد الطبقات الحاكمة ، وبعد ذلك ، وبشكل اكثر حدة ضد امم وشعوب العالم اللاغربي من الصليبيين وحتى حرب فيتنام ٠